The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

تابعنا بإهتمام أعمال المؤتمر الذي عقدته "القوات اللبنانية" في كندا في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ من نيسان الجاري برئاسة أمينها العام السيِّد حنّا عتيِّق، وإطّلعنا على نَصّ الكلمات التي ألقيَت بالمناسبة وبخاصةٍ الخطاب المسهب والمفصّل الذي ألقاه هذا الأخير والذي تميَّز بالدقة في سرد الأحداث التي عصفت بلبنان، وبالصراحة في كشف وقائعها، وبالشجاعة في وضع النقاط على الحروف والأصبع على جرح الأزمة.

روى الأمين العام قصة الحرب على لبنان بكل تفاصيلها وتشعّباتها، وحدد أسبابها وخلفياتها وأهدافها، وأكّد على الدور السوري في إشعالها، محمِّلاً نظام حافظ الأسد مسؤولية تدمير هذا البلد من خلال إستراتيجيةٍ وضعها ببراعةٍ وإتقان من أجل السيطرة عليه وضمّه بالقوة إلى الكيان السوري بعد تفكيكه وتجويعه وتفريغه من شبابه ونهب موارده وفرض الوصاية المطلقة على مؤسساته الدستورية.

ثم تحدث عن الإنقسامات الداخلية التي ضربت المقاومة اللبنانية مشيراً إلى ما سُمّي بحرب الإلغاء، واصفاً إياها بالحرب القذرة والمدمرة والإنتحارية إذ أتاحت للجيش السوري فرصة الدخول إلى المناطق المحررة والإطباق على ما تبقى من لبنان.

وختم كلمته واعداً رفاقه بإعادة تنظيم صفوفهم وفق برنامج سياسي واضح الرؤية والمعالم غايته متابعة المسيرة حتى التحرير.

لقد إشتاق اللبنانيون إلى هذا النوع من الكلام المباشر المفعم بالجرأة والصدق والصراحة بعد أن قرفوا من ثقافة النفاق والتدجيل التي درج عليها أهل السياسة... هذا مع التذكير بأن "القوات البنانية" قامت أصلاً عند تأسيسها في العام ١٩٧٦ على هذا اللون من الصفاء السياسي في المكاشفة ومصارحة الناس والجهر بالحقيقة مهما كانت صعبة وجارحة.

لقد تكلّم هذا الرجل بلغة المقاتل الذي لا يعرف المواربة والتملق والمحاباة، وتكلم بلسان المناضل الذي يأبى المهادنة والتخاذل والإستسلام، وتكلم كإبن للقضية لا يهدأ قبل تحقيق أهداف قضيته المقدسة.

لذلك وبعد أن وصلنا إلى هذه المرحلة الخطيرة والأكثر سواداً في تاريخنا المعاصر نرى إنه لا بُدَّ لنا أن نبادر فوراً إلى تحقيق أمرين:

الأول، أن نرفع الصوت عالياً من أجل رَصّ الصفوف وإعادة توحيد المقاومة اللبنانية بمختلف أحزابها وتنظيماتها وتياراتها في إطار الجبهة اللبنانية وعلى قاعدة التنسيق الكامل والتعاون الصادق والإحترام المتبادل.

الثاني، أن ندعم أعمال هذا المؤتمر، وأن نقف إلى جانب أمين عام القوات اللبنانية في طرحه السياسي وفي مسعاه الهادف إلى إعادة بناء هذه المؤسسة العريقة وتنظيم كوادرها للنهوض بها إلى المستوى الذي يُرضي لبنان وطموح شعبه وتضحيات شهدائه.

هذان الأمران يشكلان برأينا بداية الطريق إلى تحرير لبنان من قبضة الإحتلال السوري وعملائه المحليّين، ويؤمنان لنا العودة إلى ربوعه بكرامةٍ ورفعةِ جبين.

إلى حنّا عتيّق ورفاقه تحيّة محبَّةٍ وسلام.

لبـــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٣٠ نيسان ٢٠٠٤